

دولة إسرائيل
وزارة المعارف
الإدارة التربويّة

قسم المكتبات المدرسيّة

قسم التّعليم قبل الابتدائي

مسيرة الكتاب-على دروب العربيّة

”مسيرة الكتاب“ للأطفال والفتيان
في الرّوضات والبساتين
على اسم مريم روت

كرّاسة إرشادٍ وتوجيه للمربيّات المشاركات في ”مسيرة الكتاب“ للعام 2011



جمع وتحرير

ساري ليفي، مرشدة قطريّة لـ”مسيرة الكُتب“ في قسم التّعليم قبل الابتدائي
ترجمة وملائمة للعربية، طارق أبو رجب، مرشد في قسم التّعليم قبل الابتدائي

1

شارع هشلوشه 2 عمارة موسكوفيتش، تل-أبيب، 67060، هاتف: 03-6896009/10، فاكس: 03-6896746

E-Mail: preschool@education.gov.il
<http://www.education.gov.il/preschool>

عن متعة القراءة...

“إنني أشتاقُ إلى متعة القراءة في طفولتي،

التي كان يسُدُّ فيها الطِّفلُ أثناء القراءة الفجوات اللغويَّة، ويكتسبُ - دون أن يعي ذلك -

ثروة لغويَّة كبيرة وغنيَّة، ويتعلَّمُ كيف يتعامل مع اللغة ذاتها كجوهر له دور بحدِّ ذاته”.

دافيد غروسمان

إذا أردت أن أحكم على إنسان ، فإني أسأله كم كتاباً قرأت
وماذا قرأت.

سقراط
فيلسوف إغريقي

“ أحب الكتاب لأن حياة واحدة لا تكفيني ”

عباس محمود العقاد (1889-1964) أديب ومفكر وصحفي وشاعر مصري

فهرس المحتويات

ص 4-5	ثمانية عشر سبباً تدعو لقراءة القصص والأشعار للأطفال ، بقلم الأستاذة ميري باروخ
ص 6	مسيرة الكتاب للعام 2011 – الأهداف والغايات
ص 7-8	مجريات الأمور في الرّوضة
ص 9	يوم الاقتراع في رياض الأطفال للعام الدّراسي 2011
ص 10	ننتخبُ الكتابَ المحبوب
ص 11	نموذج اقتراع
ص 12	قائمة الكتب – للعام 2011
ص 13	قائمة الكتب – للعام 2010
ص 14-15	دور الكتاب في تنمية القدرات العقليّة للطفل
ص 16-17	كيف نسرّد القصة للأطفال؟- طُرُق متنوّعة لسرد القصة وخلق قراءة ممتعة ومشوّقة
ص 18-19	فعاليات مدروسة عقب القراءة
ص 20-21	مصادر ومراجع للاستزادة

ثمانية عشر سبباً تدعو

لقراءة القصص والأشعار للأطفال

بقلم: الأستاذة ميري باروخ

1. تزيد الكتب (والأناشيد بشكل خاص) ثروتنا اللغوية، وهي تُعلمنا كيف نُعبّر عن أنفسنا بطلاقة وكيف نفهم الآخرين بشكل أفضل، باللغة العامية وباللغة الفصحى على حدٍ سواء.
2. تُثري الكتب عالمتنا الفكري، وهي تُثير لدينا أفكاراً جديدة وتزيد من وعينا بأنفسنا.
3. تُطلق الكتب خيالنا من عقاله، وبما أنّ الكلمات هي مفاهيم مجردة يتوجّب على كلّ قارئ أن يتخيّل ما الذي تخفيه الكلمات وراءها.
4. تُزوّدنا الكتب بمعرفة ما يجري في الأماكن الأخرى، وتُعرّفنا على ثقافات وحضاراتٍ أخرى. يمكننا بواسطة الكتب أن نتعرّف إلى شخصياتٍ من الماضي (من التاريخ) وأن نتخيّل أيضاً شخصياتٍ من المستقبل (كما في الخيال العلمي).
5. تُثير الكتب مشاعرنا، وقدرتنا على التعاطف مع الآخرين. نتَمكّن أحياناً من تقمّص شخصية الآخر ونفهم بشكلٍ أعمق دوره في هذه الدُّنيا.
6. بمقدور الكتب أن تمنحنا القوة وأن تُثير حماسنا، بمقدورها أن تجعلنا نبكي أو نضحك أو أن تمثّنا بتجاربٍ مختلفة.
7. بمقدور الكتب أن تطرح علينا مواضيعٍ جديدة لم نكن لنعرفها في حياتنا الواقعية أبداً.
8. بمقدور الكتب أن تُعلمنا الأخلاق الحميدة والسلوك الحسن سواء بشكلٍ صريح أو بشكلٍ مُضمّر.
9. بمقدور الكتب أن تُعلمنا كيف نواجه بشكلٍ صحيح أوضاعاً معيّنة في بيئتنا، وترينا كيف تعامل الآخرون مع مشاكل تشبه مشاكلنا، وكيف قاموا بحلّها.
10. بمقدور الكتب أن تقدّم لنا عدداً كبيراً من الحلول للمشاكل نفسها، وأن تُتيح لنا زوايا رؤيةٍ مختلفة لنفس الحالات.
11. تُساعدنا الكتب على أن نفهم أنفسنا والآخرين أيضاً بشكلٍ أفضل، بمقدورها أن ترينا بأننا لسنا وحدنا نواجه الصعوبات ذاتها، ممّا يُخفّف عنا أعباء الحياة.
12. بمقدور الكتب أن تكون خير رفيق لنا عندما نكون لوحداً. وفي حقيقة الأمر لسنا لوحداً أبداً عندما نكون غارقين في قراءة كتابٍ ما.
13. تخلّق الكتب قاسماً ثقافياً مشتركاً بيننا وبين أصدقائنا وأبناء عصرنا، وتمكّنا من إثراء مطالعاتنا كلّما كثرت الإشارات إلى النصوص الأخرى المشهورة.
14. أدب الأطفال والناشئة هو الخطوة الأساسية الأولى والتهيئة الحقيقية التي نقوم بها من أجل القراءة الواعية. لا يمكن الوصول إلى قراءة سليمة وغنيّة في مرحلة البلوغ بدون تمرُّس مسبق في قراءة أدبٍ أكثر بساطة.
15. إنّ قراءة البالغ للقصّة على مسامع طفله الصّغير هي لحظة حميمة، ومُتفرّدة، بل لا نظير لها في أيّ مناسبة من حياة الطّفل التي يشارك فيها الأب، ولذلك يتذكّر الأطفال هذه اللحظات طوال حياتهم. يُشارك في هذه العملية: الصّوت، والاحتضان، والمضمون، ونبرة الصّوت (التنغيم)، وبالطبع قبل كلّ شيء الجلوس معاً.

16. إنَّ قراءة قصص الأطفال على مسامع الطِّفل تتيح للبالغ الذي يقرأ، وللطِّفل الذي تقرأ على أسماعه، أن يسرد المواقف بينما يجيب الطِّفلُ أو يروي تجاربه خلال استماعه.

17. تتيح قصص الأطفال للبالغ أن يعرض ويفسّر ويُنطق رسومات الكتاب المصوّر، أمام الطِّفل، هذه هي المواجهة الأولى للطِّفل مع فنّ الرّسم.

18. إنَّ قراءة الطِّفل للقصص، أمام الجمهور (سواء شفهيّاً أم من الكتاب) تمنح الطِّفل شعوراً بالفخر وثقويّ موقفه سواء في نظر نفسه أو في نظر جمهور المستمعين.

لا بديل عن العمل الأدبي، سواء من النّاحية العاطفيّة أو الفكريّة، أو اللغويّة، أو الاجتماعيّة. تدكّروا هذا دائماً ! هناك بدائل زهيدة التّكلفة، لكنّها لا تحقّق أبداً ما يُمكن تحقيقه بواسطة العمل الأدبيّ !

“مسيرة الكتاب” في روضات الأطفال والبساتين للعام 2011 على اسم مريم روت

أهداف “مسيرة الكتاب”

- تنمية حبّ الكتاب والمطالعة.
- غرس عادة المطالعة في الرّوضة، والمدرسة والمجتمع.
- التمرّس بالقراءة الممتعة- الاستمتاع بالقراءة.
- التعرّف على كتب متنوّعة من أدب الأطفال (الأدب المعاصر، الأدب الكلاسيكي، الأدب العالمي- المترجم).
- تنمية الميول والذوق الشّخصي للطفّل في اختيار الكتب.
- إشراك الأهالي والمجتمع في تجربة القراءة للأطفال.
- تشجيع الأدباء على كتابة الأدب الجيّد للأطفال والنّاشئة.

الغايات للعام الدّراسيّ 2011

على صعيد التّلميذ

- إدراج قراءة الكتب يوميّاً في الرّوضة.
- تنمية الإبداع والأصالة من أجل فعاليّات ممتعة عقب القراءة.
- تنمية مهارات المحادثة وزيادة الثروة اللغويّة لدى الأطفال.

على صعيد المربيّة

- التفكّر في المعايير المختلفة لاختيار كتب المطالعة في الرّوضة.
- الدّمج والملاءمة للأطر التّعليميّة في الرّوضة.
- تحسين مهارات القراءة الجهريّة.
- اختيار عقلانيّ للفعاليّات التي تعقبُ القراءة.

أن تفتح كتاباً وبسيك سحره، أن يستحوذ عليك، أن تؤمن به - أيُّ فرحةٍ هذه !

(فيكتور هوجو)

“مسيرة الكتاب” لتشجيع متعة القراءة في الروضة

تتيح “مسيرة الكتاب” على اسم مريم روت، للأطفال في الروضة ولذويهم لقاءً ممتعاً مع الكتب والقصص ومع الأنشطة والفعاليات التي تعقبها.

ضمن هذا الإطار تدمج المربية في البرنامج اليومي قراءة القصّة كي تتيح للطفل أن يمرّ بتجربة ممتعة من خلال القصّة، وأن تثري عالمه وتنمي ميوله وذوقه الشّخصي في اختيار الكتب.

كما يشجّع هذا المشروع أولياء أمور على أن يقرأوا لأولادهم أعمالاً أدبية متنوّعة من أدب الأطفال، كي تصبح القراءة والكتب جزءاً لا يتجزأ من نهج حياته.

مجريات "مسيرة الكتاب" في الروضة

قراءة القصص في الروضة

من المهمّ أن تقرأ المربية القصص قبل اللقاء مع أطفال الروضة، تتعرّف على المبنى، المغزى، الأفكار والقيم التي يمكن استخلاصها من القصص من أجل:

☺ التفكير في كيفية اختيار الكتب، وملاءمتها للأطر التعلّميّة. (الهيئة الكاملة، مجموعة صغيرة، فردية).

☺ قراءة القصّة للأطفال بشكلٍ مشوّق. (أنظر عن القراءة بصوتٍ جهوريّ التوضيح الوارد في الفصل: "كيف

نسرّد القصّة للأطفال؟"، ص 16-17).

☺ الامتناع عن "توظيف" الكتاب في تدريس المواضيع التي تُدرّس في الروضة.

☺ دمج قراءة كتب "مسيرة الكتاب" في مناسبات شتى أثناء اليوم التعلّمي في الروضة.

☺ العمل بشكلٍ عقلائيّ عقب قراءة الكتب وتخطيط فعاليات مناسبة.

“مسيرة الكتاب” في تخطيط التعليم والتعلّم في الروضة

ينبغي على المربية أن تُدرج الفعاليات المختلفة لـ "مسيرة الكتاب" في خطة العمل السنويّة /الشهرية واليومية.

إشراك وتبليغ أولياء أمور الأطفال في الروضة

ينبغي على المربية أن تبليغ أولياء الأمور بمشاركة الروضة في "مسيرة الكتاب"، وأن تشجّع مبادرات الأهالي

من أجل تطوير الموضوع في الروضة والبيت.

استلام كتب الروضة وعرضها أمام الأطفال

من المحبذ أن تختار المربية كيفية اللقاء الأول للأطفال مع الكتب الجديدة التي وصلت إلى الروضة وتقوم بتنظيم افتتاح احتفالي لمجموعة الكتب الجديدة.

عرض الكتب أمام الأطفال والأهالي

ينبغي دمج الكتب المشاركة في "مسيرة الكتاب" مع سائر الكتب في مكتبة الروضة وجعلها متاحة للإعارة والمطالعة الحرة للأولاد والأهالي.

فعاليات مدروسة عقب سرد القصص

من المحبذ أن تقوم المربية بفعاليات ممتعة بمشاركة الأطفال والأهالي عقب الإطلاع على الكتب والقصص. (حول الفعاليات المدروسة التي من شأنها أن تزيد من متعة القراءة انظري: ص 24).

إعارة الكتب

ينبغي أن تصبح كتب "مسيرة الكتاب" جزءاً من رصيد الكتب في الروضة وفي مكتبة الإعارة.

فعالية مشتركة بين المدرسة والمجتمع

ينبغي على مربية الروضة والهيئة التدريسية في المدرسة التي ترعى الروضة أن تقوم بفعاليات مشتركة تتعلق بكتب "مسيرة الكتاب" أو أي كتب أخرى، كما يمكن القيام بفعاليات في مكتبة المدرسة/ أو المكتبة العامة بالتعاون مع الجهات التي لها علاقة واهتمام بشؤون المجتمع.

انتخاب الكتاب المحبوب

مشاركة أطفال الروضة في اختيار الكتاب في يوم اقتراح قطري. يدعى الأطفال إلى المشاركة في اختيار الكتاب المحبوب عندهم من بين كتب "مسيرة الكتاب" وكتب أخرى حسب رغبتهم. (أنظروا حول عملية إجراء الانتخابات، ص 9-11).

إن مشاركة الأطفال في الانتخابات هي ممارسة عملية ديمقراطية في مجال :

☆ اتخاذ القرارات.

☆ الترحيب بين اعتبارات مختلفة.

☆ التعبير عن الميول الشخصية.

☆ تحمل المسؤولية.

القيام بعملية الانتخابات ونشر نتائجها يمنح مصداقية لاختيار الطفل.

يوم الاقتراع

يُجرى يوم الأربعاء 4.5.11 اقتراع في كلِّ الروضات والمدارس المشاركة في "مسيرة الكتاب". ينتخب فيه الأطفال أحب الكتب إلى نفوسهم لهذا العام (كتاب من كُتب "مسيرة الكتاب" أو أيّ كتابٍ آخر، حسب رغبتهم) ويصوّتون للكتاب المفضّل في الصندوق الذي يوضع في الروضة. تنقل المربيّات نتائج الاقتراع إلى وزارة المعارف في يوم الانتخابات وحتى يوم الأحد الموافق 8.5.11 بواسطة الفاكس 6896746- إلى ساري ليفي، أو بواسطة البريد الإلكتروني: sarile@education.gov.il

تتعهّد كلُّ مربية مشاركة في "مسيرة الكتاب" بالتّصرّف حسب التّوجيهات التي تلقّتها وأن تلتزم بالجدول الرّمزي.

يوم الاقتراع في روضات الأطفال للعام 2011

يُجرى يوم الأربعاء 4.5.11 اقتراع في كلِّ الروضات والمدارس المشاركة في "مسيرة الكتاب". ينتخب فيه الأطفال أحب الكتب إلى أنفسهم لهذا العام (كتاب من كُتب "مسيرة الكتاب" أو أيّ كتابٍ آخر، حسب رغبتهم) ويصوّتون للكتاب المفضّل في الصندوق الذي يوضع في الروضة.

تنقل المربيّات نتائج الاقتراع إلى وزارة المعارف في يوم الانتخابات وحتى يوم الأحد الموافق 8.5.11 بواسطة الفاكس

6896746-03 إلى ساري ليفي، أو بواسطة البريد الإلكتروني: sarile@education.gov.il

توجيهات للاقتراع وتسجيل النّاتج

- من المحبّد تحضير قائمة بأسماء أطفال الروضة، من المهم أن يمارس كلّ طفل حقه في الاقتراع.
- من المحبّد تجهيز صندوق ليوم الانتخابات ووضعه في مكان مركزي في الروضة. ضعي من وراء ستارة بطاقات للاقتراع (أنظروا الاقتراحات في فصل: "اختيار الكتاب المحبوب")، يكون من السهل على الأطفال تمييزها، بحيث تُمثّل الكتب المشاركة في "مسيرة الكتاب" والكتب الإضافيّة حسب تفضيلات الأطفال.
- يختار كلّ طفل بطاقة واحدة فقط تمثّل الكتاب المفضّل لديه ثم يضعها في الصندوق.

توثيق الانتخابات

- من المحبّد إحصاء البطاقات مع الأطفال وتسجيل نتائج الاقتراع، يُمكن تمثيل نتائج الاقتراع بوسائل مختلفة وعرضها في مكان بارز في الروضة.
- مُرفق نموذج اقتراع يجب تعبئته مع نهاية الاقتراع [وإرساله حسب التّعليمات](#). عليك الالتزام بتعبئة كلّ التفاصيل المطلوبة (تفاصيل مربيّة الروضة، عدد الأطفال في الروضة، عدد الأطفال الذين شاركوا في الاقتراع.. إلخ).
- عليك تسجيل نتائج الاقتراع في الروضة حسب ترتيب تنازليّ، بدءاً من كثر الكتب المحبوبة ونزولاً.
- انتبهي أثناء التّليخيص والتّسجيل أنّ عدد الأصوات التي حصلت عليها الكتب العشرة الأولى لا تزيد عن مجمّل عدد المقترعين، وألا يزيد عدد المقترعين عن إجمالي عدد أطفال الروضة.

ننتخبُ الكتابَ المحبوب

يوم الاقتراع في الروضة

الاستعداد للاقتراع

- يتعرّف الأطفال على كلّ قصص "مسيرة الكتاب" جيّداً حتى أسبوعين قبل موعد الانتخابات.
- خلال هذه الفترة تُعرضُ كُتُب "مسيرة الكتاب" مرّةً ثانية في مكان بارز (يجب إعادة الكُتُب المُعاراة إلى الروضة).
- تحضير صندوق اقتراع وستارة عازلة بمشاركة الأطفال.
- تحضير "بطاقات اقتراع" (إمكانيّات – تصوير أغلفة القصص – كلّ غلاف حسب عدد الأطفال المنتخبين، ترقيم الكُتُب وتحضير أرقام مماثلة في البطاقات المستخدمة للاقتراع، تحضير بطاقات فارغة يُسجّلُ عليها الأطفال أو يرسمون عنوان الكتاب المُنتخب).
- تحضير سجلّ بأسماء المنتخبين (مع مكان للتوقيع أو المصادقة على الانتخاب).
- يُمكن تحضير بطاقات هويّة / بطاقات للتأخيين.
- يُمكن تحضير ختم للروضة.
- تحضير قائمة لتسجيل نتائج الاقتراع.
- اختيار أعضاء للجنة الصندوق (تتكوّن من: أطفال، أو أطفال وآباء، أو أطفال وأعضاء من طاقم الروضة).
- تحضير لافتات (صندوق، دخول إلى الصندوق، بطاقات، أسماء التّأخيين، أسماء أعضاء لجنة الصندوق ووظيفة كلّ واحد منهم : رئيس، سكرتير، مراقب، عريف).
- في يوم الاقتراع- وضع الصندوق والستارة.
- عرض كتب: "مسيرة الكتاب" من أجل تنشيط ذاكرة الأطفال وإيحاء القرار النهائي.
- الإعلان عن موعد فتح الصندوق.
- إجراء الانتخابات.
- إحصاء عدد أصوات التّأخيين.
- تسجيل الأصوات بواسطة قائمة.
- إرسال نتائج الانتخابات إلى مقرّ قسم التعليم قبل الابتدائي.
- الإعلان عن نتائج "مسيرة الكتاب" للأطفال والآهالي.

دولة إسرائيل
وزارة المعارف
الإدارة التربوية

قسم المكتبات المدرسية

قسم التعليم قبل الابتدائي

يُصَوَّرُ وَيُعَمَّمُ عَلَى الرُّوضَاتِ وَالبَسَاتِينِ

نموذج اقتراح لتجميع أسماء أكثر الكتب المحبوبة للعام الدراسي 2011

يجب إرسال نموذج التصويت في يوم الانتخابات وحتى موعد أقصاه يوم الأحد 8.5.2011 إلى فاكس رقم 6896746-03 أو إلى عنوان البريد الإلكتروني التالي- ساري ليفي :

sarile@education.gov.il

يُمكن تنزيل نموذج تصويت محوسب من موقع قسم التعليم قبل الابتدائي في موقع وزارة التربية والتعليم (ארו"ח).

اسم المربية: _____ البلدة: _____

اسم المفتشة: _____ عنوان الروضة: _____

رقم الهاتف في الروضة: _____ الهاتف الخليوي: _____

عدد الأولاد في الروضة: _____

فيما يلي النتائج المرتبة للتصويت على أكثر الكتب المحبوبة لدى أطفال الروضة:
(لطفًا احرصوا على التدرج من عدد الأصوات الأكبر (الأول) إلى الأقل (العاشر)).

عدد الأولاد الذين اختاروا الكتاب	اسم المؤلف	عنوان القصة	
			1
			2
			3
			4
			5
			6
			7
			8
			9
			10
المجموع: _____ عدد الأولاد الذين صوتوا للعشرة الأوائل	مجموع عدد أصوات الناخبين للمكتب العشرة المحبوبة، لا يزيد عن عدد الأطفال الذين شاركوا في الاقتراع !		

مجموع عدد الأولاد الذين شاركوا في الاقتراع: _____
(انتبهوا ! ألا يزيد عدد الأولاد الذين شاركوا في الاقتراع عن عدد الأولاد الموجودين في الروضة).

توقيع المربية: _____

مسيرة الكتاب- على دروب العربيّة، للأولاد والناشئة على اسم مريم روت
الكتب المقترحة للروضات الإلزامية للعام الدراسي 2011

اسم القصة	مؤلف القصة	إصدار إدار النشر
1 الغول	تغريد عارف النجار	السلوى للدراسات والنشر
2 العمة زيون وشجرة الزيتون	فاطمة شرف الدين	مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي
3 عندما دقّ الباب	تغريد عارف النجار	السلوى للدراسات والنشر
4 حكاية الفأر سمس	جليل خزعل	مؤسسة تنمية عالم الطفل
5 لست شقياً	صفاء عمير	مركز المصادر للطفولة المبكرة
6 القملة	شريف كناعنه	مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي
7 ثوب تفاحة	لجينة الأصيل	دار الحدائق للطباعة والنشر
8 أنا وعمتي	عبير الطاهر	دار المنهل عمان
9 أول يوم مدرسة	تغريد عارف النجار	السلوى للدراسات و النشر
10 وجدت كنزاً	عبير الطاهر	دار ياسمين للنشر والتوزيع
11 إنسان	فاضل علي	مركز ثقافة الطفل الأسوار عكا
12 السمكة التي ما أرادت أن تكون سمكة	باول كور ترجمة: شكيب جهشان	مركز الطفولة الناصرة
13 الريشة السحرية	نادر أبو تامر	دار الهدى
14 بائع الدمى	د. رافع يحيى	مكتبة كل شيء
15 ثمولة	زكريا محمد	مؤسسة تامر للتعليم الجامعي
16 الخروف والسمكة والفراشة	نادرة بونس روزلاند دعيم	مكتبة كل شيء
17 مرجانة	جهاد عراقي	دار الهدى
18 بينوكيو	هديل غنيم	دار الشرق
19 تستطيع أن تترك إشعارا	نيره هارثيل ترجمة: محمود عباسي	مركز أدب الأطفال العربي - إسرائيل
20 الهدية السحرية	نبيهة راشد جبارين	دار الهدى للطباعة والنشر كريم

الكتب المقترحة للروضات الإلزامية في العام الدراسي 2010

اسم القصة	مؤلف القصة	إصدار إدار النشر
1 الحاسوب مفيد يا لمى ولكن ...	ميساء فقيه	مركز الكتاب – الرينة
2 دنيا الأنغام	حنا أبو حنا	مكتبة كل شيء - حيفا
3 الشجرة الكريمة	شل سيلفر ستاين / ترجمة فاضل علي	آدم ، دار للنشر، القدس
4 اليسروعة الجائعة	إيريك كارل	مركز مصادر الطفولة المبكرة/القدس
5 كشكش لا يشبع أبدا	إلهام تابري دويري	دار الإلهام
6 فارس وأمل	سامح عبوشي	مركز المصادر للطفولة المبكرة – القدس
7 في غياب الإشارة الضوئية /براعم	ع.جيلبرت أفني /ترجمة نخبة من الأساتذة	مكتبة تسميرت
8 ماذا نفعل حين نغضب ونزعل	إعداد شولا مودان /تجميع عماليا روزين ترجمة فاضل علي	مودان م.بض
9 الألعاب النارية	أحمد صوالحة	دار الطالب أم الفحم
10 هل أنت جبان يا برهان؟	جونيل بيرجسترم /ترجمة منى زريقات	دار المنى
11 مرجاته	جهاد عراقي	دار الهدى
12 إنني أستطيع	تغريد عارف النجار	السلوى للدراسات و النشر
13 في ليلة مظلمة	تغريد عارف النجار	السلوى للدراسات و النشر
14 مملكة الفرسان	أحمد سليمان	الشركة الشرقية للمطبوعات
15 أرنب كريمة	تغريد عارف النجار	السلوى للدراسات و النشر
16 حلزون بلزون	نبيهة راشد جبارين	سلسلة براعم الزيتون – حيفا
17 الحفلة الكبرى	محمد علي طه	دار الهدى
18 سعيد والبحر	بشارة مرجيه	دار الهدى
19 عبّاد الشمس	أحمد محمد علي	
20 حزازير	صونيا مرشي	الجمعية العربية اللغوية

دور الكتاب في تنمية القدرات العقلية للطفل

"الإنسان القارئ هو من صارت القراءة بالنسبة له عادةً. الأعوام الأولى من حياة الطفل هي أفضل وقت لغرس عادة القراءة ومحبة الكتاب في نفسه" (ياغيل دار، دليل مايا لكُتب الأطفال، تل-أبيب: مايا، 1995).

إننا نصبو، انطلاقاً من إيمانٍ راسخ بأنَّ قراءة القصص بهدف المتعة تدفعُ الأطفال إلى المطالعة والتعلم، إلى جعل القراءة وعالم الكُتب محببةً إلى الأطفال منذ نعومة أظافرهم. للمواظبة على قراءة القصص بشكلٍ منهجيٍّ منذ مرحلة الطفولة المبكرة دورٌ هامٌّ في تنمية قدرات الطفل من الناحية العاطفية-الاجتماعية ومن الناحية العقلية، كما تُدخِلُ القراءة المتعة إلى النفس، وتثري معرفة العالم من حولنا، وتنمي الرغبة في المعرفة، وحب الاستطلاع، وتُطلق الخيال من عقاله، وتزيد الثروة اللغوية غنى، وترهف الحسّ التقدي وتغرسُ القيم في النفوس. "لقد أظهرت أبحاثٌ عديدة أنَّ الأطفال الذين استمعوا إلى قصص كثيرة في طفولتهم تفوقوا على أقرانهم في الدراسة، وكلما مرَّ الأطفال في تجربة القراءة وتعرّفوا إلى عددٍ كبير من الكُتب كلما ازدادت متعتهم واكتسبوا نصيباً وافراً من المعرفة والمعلومات". (مكلين ومكمي، 1990).

يسهمُ أدبُ الأطفال الجيد في تنمية القدرات العقلية، والاجتماعية، والنفسية، واللغوية لدى الطفل وتُستخدم كأداة في تشكيله: من الناحية العقلية هناك أهمية عظيمة لأدب الأطفال، فهو يُنمي المقدرة على التركيز، ويزيد من رصيد الثروة اللغوية، ومن شأن الأناشيد والقصص المسجوعة أن تُساعد الطفل على تذكر المفردات والتعرّف على مباني الكلمات والجمل. يُشكّل أدبُ الأطفال بعد سنّ الرابعة وسيلةً للتعرّف إلى بلدان أخرى في العالم وتنشيط خيالهم.

يُنشئ الجانب الفني في أدب الأطفال أيّ: الصُور والرُسمات، تجربة أولى في التعرّف إلى اجتماع الواقع وانعكاسه في الصُور. تنمي الرُسمات لدى الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة المقدرة على التمعّن، وبخاصة المقدرة على التمييز بين الواجهة وبين الخلفية والتعرّف إلى التفاصيل داخل الصورة الشاملة. تتيحُ لهم الرُسمات تتبّع أحداث القصة بل و"قراءتها" بأنفسهم". (ياغيل دار، دليل مايا لكُتب الأطفال، تل-أبيب: مايا، 1995).

«تكمُنُ القوَّةُ الهائلة لكُتُب الأطفال في أنَّ الطِفْلَ يميلُ إلى التَّعاطُفِ بسهولة نسبيَّةٍ مع الشَّخصيَّاتِ الفاعلة في القِصَّةِ أو ربطها بشخصيَّاتٍ أخرى تلعبُ دوراً مؤثراً في حياته اليوميَّة، مثل: والديه، إخوته، أصدقائه، وغيرهم.

تُساعدُ القصصُ الأطفالَ في اكتشاف أنَّ الآخرين يواجهون نفس الصعوبات التي يواجهونها في حياتهم، وهكذا يكتشفون أنَّهم ليسوا شاذين ولا غريبين الأطوار.

يتمكَّنُ الطِفْلُ بواسطة القِصَّةِ من إدراك أحاسيسه وأحاسيس الآخرين، ويتعرَّفَ على أساليب مجابهة الآخرين للمشاكل المشابهة لمشاكله.

الميزة الكبرى للقِصَّةِ التي تزوِّد الطفل بكلِّ هذه الأشياء هي أنَّها تتيح للطِفْل أن يُحافظ على بُعدٍ معيَّن من مجريات الأحداث وأن يتفحَّص مشاعره، وأفكاره وسلوكه بشكلٍ آمنٍ ومحميٍّ تماماً، بهذه الطَّريقة تشجِّعُ الكُتُبُ الأطفالَ على التَّعبيرِ بالكلمات عن مشاعرهم ومخاوفهم التي لولاها لكان من العسير عليهم أن يتحدثوا عنها إمَّا بسبب الخوف أو الخجل أو الشعور بالدَّنب.

بما أنَّه ليس ثمة قِصَّةٌ للأطفال بلا مشاعر سلبية بمقدار أو بأخر كالخوف، خيبة الأمل، الغضب، الحسد، فإنَّ الطِفْلَ يحصل على شرعيَّةٍ لمشاعره المختلفة، حتَّى تلك المشاعر التي يحسبها مذمومة. تتيحُ الكُتُبُ الفرصة للتَّعبيرِ عن المشاعر السَّلبية بشكلٍ لائقٍ ومشروع، وهكذا فإنها تحول دون تراكم التوتُّرات المدمِّرة وتُساعدُ الأطفالَ على الهدوء النَّفسيِّ واكتساب مهارات التَّحكُّم بالنَّفْس.

تعتبر القصص أدوات ممتازة لتنمية مقدرة الطِفْل على التَّعاطُفِ مع الآخرين، لا سيَّما وأنَّها تجعله "يتقمَّص" الشَّخصيَّات الواردة فيها وأن يفهم وجهات نظرها ومشاعرها. (عميرم رقيف، أدب الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة).

"أمَّا من الناحية الاجتماعية فإنَّ أدب الأطفال يساهم في التطوُّر الاجتماعي للطِفْل وفي خلق منظومة قيَم تعكس مبادئه ورؤيته للعالم والمعايير الاجتماعية السَّائدة في مجتمع أو ثقافةٍ معيَّنة.

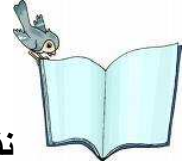
من الجوانب الأخرى لأدب الأطفال أنَّه يساهم في تنمية الطِفْل كقارئٍ أدبيٍّ نهم: وما أدب الأطفال إلا وسيلة لتشكيل الذوق الأدبيِّ للطِفْل وتهيئته للتعرف إلى أدب الكبار". (زاهر شفيط، عمَلٌ صبيانيّ: مدخل إلى شعريَّة أدب الأطفال، تلّ-أبييب: الجامعة المفتوحة، 1996).

كيف نسرد القصة للأطفال؟

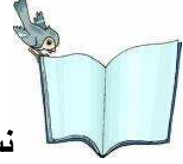
طرق متنوعة لسرد القصة وخلق قراءة ممتعة ومشوقة
تجربة إيجابية في القراءة = الاستمتاع بالقراءة

إنّ القراءة الجهرية لعمل أدبي هي وسيلة لنقل تجربة جمالية وعاطفية وتعبير عن تفسير للنص. تُتيح هذه القراءة تمييز الوسائل التي تمنح العمل الأدبي موسيقى معينة، والتعبير عن الدور الرئيسي الذي يلعبه اللحن والإيقاع ومعرفة إسهام كلّ هذه العناصر مجتمعة في تأدية معنى النص.

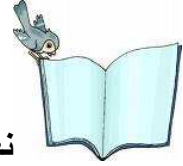
"ينبغي أن تكون تجربة القراءة الجماعية بمثابة مراسيم يومية تقوم بها المربية والأطفال، ومن خلال الممارسة اليومية يتعلّم الطفل كيف يتصرّف القارئ المتمرس: إنّه يقرأ بعمق ثمّ يُفسّر النصّ حسب عالمه الخاص" (باتلر، 1988).



نقرأ القصة عدّة مرّات قبل قراءتها للأطفال. نفهم مقاصد القصة، ونضع لأنفسنا إشارات على ما يتوجّب علينا التشديد عليه بالصوت، أو لغة الجسد، أو تعابير الوجه.



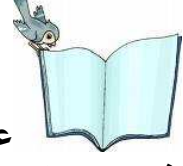
نسهّل حديثنا بسرد حكاية شخصية قصيرة على أن تكون مميزة ومشوقة. من المهم أن نجعل الأطفال يتعاطفون مع موضوع القصة من خلال حكايتنا الشخصية.



نعرض عنوان القصة واسم المؤلف أمام الأطفال ثمّ نشرع بالقراءة. يتطور التّعامل مع الكتب منذ اللحظة التي نُقدّم فيها القصة للأطفال أثناء قراءتها.



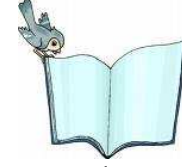
يجب الانتباه أثناء سرد القصة المسجوعة ألا نفقد مدلول القصة أو حبكةها.



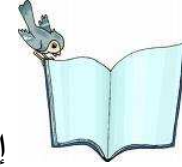
علينا أن نتذكّر... أن كلّ شيء جديد بالنسبة للطفل، وكلّ جزء من الحكمة هو بمثابة سرّ غامض ينبغي على المستمعين اكتشافه أثناء سرد القصة من خلال التّغيم (تغيير نبرة الصوت).



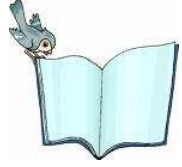
علينا أن ننتبه أثناء قراءة القصة إلى الوقفات القصيرة بواسطة الفواصل، عندما نرى فاصلة لا نختتم السطر بصوت خافت بل نرفع صوتنا قليلاً.



نحافظ على صلة بصرية أثناء قراءة القصة كي ننقل بواسطة ذلك الأحاسيس، الدلالات الأخلاقية، المعضلات، والصراعات، وغير ذلك. ننظر إلى الأطفال كي نرى فيما إذا كانوا منسجمين مع الحكمة، أو متأثرين بها، أو متفاجنين...



إذا كانت الأسطر في القصة قصيرة ينبغي عندها أن تذكرها غياباً، ثم نرفع أعيننا لننظر إلى الأطفال وبعدها فقط يمكننا الانتقال إلى الأسطر التالية. يغدو السرد بطيئاً لكننا نحافظ على صلة مع الجمهور وهو أمر في غاية الأهمية.



كي نحافظ على تتابع أحداث القصة ينبغي علينا أن نجهز إصبعنا للصفحة القادمة كي لا نحدث انقطاعاً في القصة.



نمتنع عن الحيل المفرطة التي قد نصادفها في القصة، ويجب أن تنصب عنايتنا على القصة بحد ذاتها.

تذكروا! الهدف من القراءة هو إمتاع الأطفال وإدخال السرور إلى نفوسهم، لذلك ينبغي على المربية أن تسرد القصة بشكل متواصل كي لا تقطع تتابع السرد وهو ما من شأنه أن يصرف انتباه الأطفال عن الإصغاء ويعيق تركيزهم في القصة. ينبغي أن تجيب المربية على أسئلة أو تعليقات الأطفال أثناء السرد فقط في الحالات التي تتطلب ذلك، على سبيل المثال: السؤال عن كلمة غير مفهومة تحول دون فهم القصة ومتابعة التركيز فيها. من المحبذ إخبار الأطفال بأنه سوف يتاح لهم توجيه الأسئلة والإجابة مع نهاية سرد القصة.

فعاليات مدروسة عقب القراءة

إنَّ التَّعاملَ مع الكتاب الذي يتألف من نصّ أدبيّ جيّد، من المفروض أن يمنح أطفال الرّوضة تجارب وامتعة جماليّة وعاطفيّة*، ويُتيح لكلّ طفل أن يبني مجموعة قصصه المحبوبة وفقاً لمعرفته وتجاربه السّابقة وشخصيّته.

إنَّ خلق بيئة داعمة، راعية ومُشجّعة على القراءة، تتيح للأطفال إمكانيّة الحصول على الكُتب، والاستماع إلى القصص كلّ يوم، وتمكّنهم من التفاعل الاجتماعي مع أقرانهم من الأطفال- تُساهم في تنمية الميول الشّخصيّة في اختيار الكُتب.

مقترحات لفعاليات متنوّعة عقب قراءة القصّة

ينبغي على المربيّة أن تقرأ القصّة قبل اللّقاء مع أطفال الرّوضة، وأن تتعرّف إلى مبني القصّة، أهدافها، الأفكار، والقيم التي يُمكن استخلاصها من القصّة من أجل تحضير الفعاليات المناسبة لها.

تنمية المهارات الاجتماعيّة في حلقة الاستماع- يجلسُ الأطفالُ وينصتون إلى سرد القصّة الذي تقوم به المربيّة، يتحدّثون بعدها حول: الأفكار، الأحاسيس، المغازي والعبر التي تُثيرها فيهم القصّة. يتعلّم الأطفال من خلال المحادثة حول القصّة: الإصغاء، وآداب الحوار وفقاً للمبادئ المتفق عليها.

فعاليات إضافيّة للتوسّع في المحادثة عقب قراءة القصص

■ إتاحة فرصة للإصغاء إلى ردود الأطفال وأهميّة الموضوع بالنسبة لهم، توسيع وتطوير النقاش (بما يتفق مع النصّ، ومضمونه، والأفكار التي يطرحها، والمؤلف المشترك، والرّبط بين الصّور والنصّ المكتوب، والمواضيع المشتركة بين القصص...) بواسطة أسئلة مُوجّهة.

*تجربة تنمو وتتطور من خلال العواطف والأحاسيس الشّخصيّة للقارئ أثناء القراءة، يُقحم القارئ عالمه الشّخصي، ويولي التفاصيل الشّخصيّة عنايته وتجيّش في نفسه عند ذلك أحاسيس قويّة.

توصيات لفعاليات إضافية:

مسرح الدّمي في الرّوضة- الأطفال يُمارسون مَسْرَحَةَ القِصَّة

- اختيار قصّة.
- اختيار أصحاب المهامّ مثل: الموكّلين بالديكور، بائعي البطاقات، صانعي الدّمي والمُمثّلين.
- إعداد النصّ من قبل الأطفال.
- كتابة المسرحيّة.
- القيام بتمرينات استعداداً لعرض المسرحيّة.
- العرض أمام الجمهور.

تحضير ألعاب تركيبية منها:

- ألعاب الكلمات الجديدة في القصص- بالصُّور، بكتابة الأطفال.
- ألعاب مبنية على القصص بعد قراءتها.

الكتابة والرّسم

- صناعة كتيباتٍ مكتوبة ومزدانة بالرّسومات (بمساعدة الكبار).
- رسم صورٍ في بعض الكُتب لها علاقة بالنصّ أو بمقاصده البعيدة.

מصادر ومراجع للاستزادة

- אופקי, א. (1981). סנדל הזכוכית של החתול במגפיים. תל אביב: דביר
- אופקי, א. (1985). לקסיקון אופק לספרות ילדים. תל אביב: זמורה ביתן
- אופקי, אוריאל, 1988. ספרות הילדים העברית 1900-1948, שני כרכים. תל אביב: דביר.
- אטלס, יהודה (2003). ילדים גדולים: סופרים אהובים לילדים - חייהם ויצירתם (3 כרכים). תל-אביב: ידיעות אחרונות.
- אלמוג, גאולה. ברוך, מירי, 1996. ז'אנרים בסיפורת לילדים. מכון מופ"ת, משרד החינוך התרבות והספורט, הגף להכשרת עובדי הוראה.
- בטלהיים, ב. (1987). קסמן של אגדות ותרומתן להתפתחות הנפשית של הילד, תל אביב: הוצאת רשפים.
- ברוך, מירי, 1991. ילד אז - ילד עכשיו. ספריית פועלים, הוצאת הקיבוץ הארצי השומר הארצי
- ברוך, מירי, 1985. סוגיות וסוגים בשירת ילדים. משרד הביטחון, ספריית אוניברסיטה משודרת, גלי צה"ל.
- ברוך, מירי. פרוכטמן, מאיה, 1984. מחקרים בספרות ילדים. אוצר המורה. הוצאת הספרים של הסתדרות המורים בישראל.
- גולדברג, לאה. בין סופר ילדים לקוראיו. תל אביב: ספרית פועלים.
- דר, יעל (2005). מדריך מפה לספרי ילדים: 100 ספרים טובים לילדים. תל אביב: מפה הוצאה לאור
- חובבי, לאה, 1987. יסודות בשירת הילדים. ירושלים: כרטא.
- כהן, אדיר, 1983. עיונים בספרות ילדים. אוניברסיטת חיפה, חיפה.
- כהן, אדיר, 1988. תמורות בספרות ילדים. תל אביב: הוצאת א"ח.
- כהן, אדיר, 1990. סיפור הנפש. ביבליותרפיה: הלכה למעשה. שני כרכים. הוצאת א"ח בע"מ.
- עולם קטן. (2000). כתב עת לספרות ילדים ונוער. תל אביב: מרכז ימימה במכללת בית ברל ועם עובד
- עולם קטן. (2004). כתב עת לחקר ספרות ילדים ונוער. אור יהודה: מרכז ימימה במכללה האקדמית בית ברל והוצאת זמורה ביתן
- עולם קטן. (2007). כתב עת לחקר ספרות ילדים ונוער. אור יהודה: מרכז ימימה במכללה האקדמית בית ברל והוצאת זמורה ביתן
- עולם קטן. (2009). כתב עת לחקר ספרות ילדים ונוער. אור יהודה: מרכז ימימה במכללה האקדמית בית ברל והוצאת זמורה ביתן
- רות, מרים, 1977. ספרות לגיל הרך. אוצר המורה.
- שביט, ז. (1996). מעשה ילדות. מבוא לפואטיקה של ספרות ילדים. תל אביב: עם עובד והאוניברסיטה הפתוחה
- שטרן, ד. (1986). אלימות בעולם קסום. הוצאת אוניברסיטת בר אילן.
- שנהר, ע. (1996). ספורים משכבר - המעשה העממית לילד. חיפה: הוצאת אוניברסיטת חיפה הפקולטה למדעי הרוח.

מומלץ גם: מדור ביקורת ספרי ילדים המופיע במוסף ספרים של עיתון הארץ בימי רביעי.

- كمال الدين حسين، فن رواية القصة وقراءتها للأطفال لمعلمات وأمناء المكتبات برياض الأطفال والمدارس الابتدائية، الدار المصرية اللبنانية.
- حنان كركبي جرابسي، تغريد السيد، أنا وكتبي- دليل مساعد للأهل والمربين لاختيار كتب الأطفال، مركز الطفولة، الناصرة، 2002.
- د. عبد الرزاق جعفر، الطفل والكتاب، دار الجيل، بيروت، 1992.
- فيرونيك موموسون، كريستين هوبيه، ترجمة رينا شربل، أولادنا والمطالعة، لبنان، 1996
- عبادة حسان، تشجيع عادة القراءة لدى الأطفال، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002
- شريف كناعنة وإبراهيم مهوي، قول يا طير، حكايات للأطفال من التراث الشعبي الفلسطيني، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، 2010.
- إدلبي ختام، الدراما، الدليل المساعد لمربيات رياض الأطفال، مركز مصادر الطفولة المبكرة، القدس 1993.
- مها قطان صادر، الاستعداد اللغوي، مركز مصادر الطفولة المبكرة، القدس، 1993.

مواقع على الإنترنت

- هبنكاس- مجلة إلكترونية تعنى بأدب الأطفال: <http://ha-pinkas.co.il>
- دفاذاف: <http://www.dafdaf.co.il/>
- أوسف سפרי הילדים של המעבדה לספרנות באוניברסיטת חיפה. كولل המלצות לספרים، لפעילויות בעקבות ספרים וקישורים לאתרים נוספים: http://lib.haifa.ac.il/www/kidslab/kids_lib.htm
- روابط إلى دور نشر كتب الأطفال باللغة العربية:
- http://www.asala-publishers.com/?page_id=23
- <http://www.kalimat.ae/books?page=1>
- <http://www.khayyatsaghir.com/>
- <http://fatimasharafedine.com/Children-4-to-6.html>
- www.theotherarabia.com
- www.alsalwabooks.com

مركز أدب الأطفال – كلية القاسمي:

<http://www.qsm.ac.il/mrakez/ChildLit/?did=67>

مركز أدب الأطفال – الكلية العربية في حيفا:

http://kaye7.school.org.il/forum/children_literature_ar.htm